بسم الله الرحمن الرحيم

((الحمد لله الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)) والصلاة والسلام على من أسري به.. مقدام السفراء والمقربين.. وأشرف الأنبياء والمرسلين.. وعلى آله وصحبه الهداة المهتدين.

الأخ الأستاذ/ يحيى علي العمري - محافظ المحافظة - رئيس المجلس المحلي

الأخ الأستاذ/ يحيى محمد عبدالله صالح رئيس جمعية كنعان لفلسطين

الأستاذ الدكتور/ أحمد محمد الحضراني - رئيس جامعة ذمار

الأسير المحرر المناضل الكبير/ سعيد العتبه - عميد الأسرى الفلسطينين

الأخوة والأخوات.. ضيوف ذمار جميعاً والحاضرون...

أبدأ الكلام بتحية السلام فسلام الله ورحمته عليكم وعلى أخوة لنا في أرض الصمود.. وأسطورة الفداء.. فلسطين.. فلسطين.. تلك العاطفة الأبدية القديمة التي انبعثت من قلوبنا نحوك صغاراً.. أنشأتنا على دوام محبتك.

قداسة مسجدك.. حرمة ترابك.. ألزمتنا في كل أوان.. الذود عنك.. التضحيات تلو التضحيات.. شبابك.. نساؤك.. أطفالك.. علمتنا ألاّ مكان عليك للضعفاء.. علمتنا أن نكسر حاجز الجمود ونميط الخوف الذي تسرطن في أطراف أمتنا منذ عقود.. لنقف رغم المسافات إلى جوارك..

واليوم.. بنوا عليك جدراناً.. ألقوا خلف قضبانها أبنائك.. فصبراً يا أيها الأبي.. فإنك رغم الغاصبين في بلدك.. وأرض الجليل تنتظر بعينين محترقتين شوقاً لاحتضانك.. ونحن اليمانيون كما عهدتنا دوماً.. بدمائنا.. بقلوبنا.. بأرواحنا.. معك.. فتباركت أياد بيضاء.. وجهود صادقة قامت على الإعداد والتجهيز لهذه الفعالية التضامنية.

وإنني باسمي وباسم قيادة ومنتسبات اتحاد نساء اليمن نتقدم بعميق الشكر والامتنان لجمعية كنعان لفلسطين لمساعيها الطيبة ورعايتها الدؤوب لكل ما يهم ويخدم القضية الفلسطينية العادلة.. فهي وكما عودتنا ستظل على الدوام يداً أمينة ممدودة نحو الأشقاء في فلسطين.. الذين ما كلَّ صبرهم وما اعتلت عزائمهم يوماً.

ونحن اليوم إذ نعمل معاً يداً بيد، ونواصل الدعم والنصرة للقابعين خلف قضبان البغي والطغيان الصهيوني، فإني لا أعد أخانا المقيد في زنزانة الاحتلال ..أسيراً.. لأنه حر الإرادة والتعبير

والموقف في زمن انقلبت فيه كل الموازين.. أما المكبلون حقاً.. فهم أولئك الذين أسرهم الخوف والتخاذل.. وحال بينهم وبين اتخاذ قرارات ومواقف جادة على طريق تحرير الأسرى والأقصى معاً..

لكن سنظل نردد..

لا بـــــد لليـــــل أن ينجلـــــي ولا بـــــد للقيـــــد أن ينكســـــر

فالنصر قادم.. رغم سوم العذاب.. قادم رغم تجاهل المتاهلين.. قادم رغم هذا المرّ وذاك الأمرَّ.

فلســـطين يـــا موعـــدي المنتظـــر ومحـــــراب للفـــــاتحين انتظـــــر
ويـــــاثورة بارتهـــــا الســـــماء كمـــا بـــارك الله طفـــل الحجـــر
فعـــانق نبضـــي نـــبض الفـــداء وســـحقاً لـــذاك العـــدو الأشـــر
ســـحقاً لبغـــي الطغـــان ومـــن أعـــان العـــدو.. وغـــض البصـــر
وبئســـاً لـــذاك الســـلام الـــذي هـــوى بـــه ســـيفنا وانكســـر
ســـلام القـــوي هـــو المرتجـــي وكـــل قـــوي سمـــا وانتصـــر
وكـــم في ســـجون العـــدو جبـــاه مرفوعـــة رغـــم أنـــف العجـــر
فلســـطين والمجـــد روح شـــهيد لحريتـــك بالفـــداء بـــذر
فلســـطين والنصـــر تـــاج أســـير تجلـــت بطولاتـــه للبشـــر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

- كلمة الأستاذة/ أسماء محمد المصري رئيس الدائرة الإعلامية باتحاد نساء اليمن فرع ذمار - في الاحتفاء التضامني الخطابي والفني بمناسبة ذكرى يوم الأسير الفلسطيني ١٧ إبريل والعربي ٢٣ إبريل- الأربعاء ٢١ إبريل ٢٠١٠م - قاعة فلسطين - جامعة ذمار - محافظة ذمار.